

❖ تعريف الوقف /

- لغةً: الكف والحبس.
- اصطلاحاً: قطع الصوت على آخر الكلمة القرآنية زمنياً يسيراً يتنفس القارئ عادةً، بنية استئناف القراءة لا بنية الاعراض عنها.

❖ أنواع الوقف / ينقسم الى ثلاث أقسام:



⊠ أولاً: الوقف الاضطراري /

هو الوقف على كلمة بسبب ضرورة، كضيق نفس أو عطاس أو نسيان، وهو **جانز** ويبتدئ بالكلمة **الموقوف** عليها أو بما قبلها.

⊠ ثانياً: الوقف الاختباري /

هو الوقف على كلمة في مقام التعليم أو الاختبار لبيان حكم الكلمة الموقوف عليها، وهو **جانز** ويبتدئ بالكلمة **الموقوف** عليها أو بما قبلها.

☒ ثالثاً: الوقف الاختياري/ ويقسم الى أربعة أقسام، وهي على النحو التالي:

١. **الوقف التام:** هو الوقف على كلام تم معناه، وليس بينه وبين ما بعده تعلق لفظي (إعرابي) ولا معنوي.

▪ **مثال/**

12



٢. **الوقف الكافي:** هو الوقف على كلام أفاد معنى، ويتعلق بما بعده معنى لا لفظاً.

▪ **مثال/**



٣. **الوقف الحسن:** هو الوقف على كلام أفاد معنى، ويتعلق بما بعده معنى ولفظاً.

▪ **مثال/**

الوقف على (لفظ الجلالة الله) من قوله تعالى:

- ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ [الفاتحة:٢].
- ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ [فاطر:١].

▪ **حكمه/**

يجوز الوقوف عليه، ولا يبدأ بما بعده إلا إذا كان الوقف على رأس آية، فيصح الابتداء بما بعده، **مثل:**

- الوقف على ﴿ كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴾ [البقرة:٢١٩].
- والابتداء بـ ﴿ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ﴾ [البقرة:٢٢٠].
- الوقف على ﴿ وَإِذْ كُنْتُمْ لَمْ تَرَوْهُ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ ﴾ [الصافات:١٣٧]. والابتداء بـ ﴿ وَيَأْتِلْ أَفَلًا تَعْقِلُونَ ﴾ [الصافات:١٣٨].

٤. **الوقف القبيح:** هو الوقف على كلام لم يفد معنى، أو أفاد معنى غير مراد.

▪ **مثال/**

- الوقوف على ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ ﴾ [النساء:٤٨].
- الوقوف على ﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَى ﴾ [النساء:٤٣].
- الوقوف على ﴿ مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَّا أَمَرْتَنِي ﴾ [المائدة:١١٧].

▪ **حكمه/**

لا يجوز الوقوف عليه، ولا الابتداء بما بعده.

⚡ ملاحظات وتنبيهات في الوقف/

- الوقف على رؤوس الآي سنة مطلقاً عن الرسول ﷺ.
- يأتي الوقف على رؤوس الآي أو في وسطها، ولا يأتي في وسط الكلمة الواحدة.
- ليس في القرآن وقف واجب أو حرام شرعاً إلا ما أفسد المعنى.

القطع

❖ تعريف القطع /

- لغةً: الإبانة والإزالة.
- اصطلاحاً: هو الانتهاء من القراءة والانصراف عنها إلى أمر آخر لا علاقة له بها.

موضع القطع /

يكون موضعه على رؤوس الآي فلا يصح في منتصفها.

❖ حكمه /

جائز إذا كان على وقف تام أو كافٍ، ويكون غير جائز إذا كان على وقف حسن.

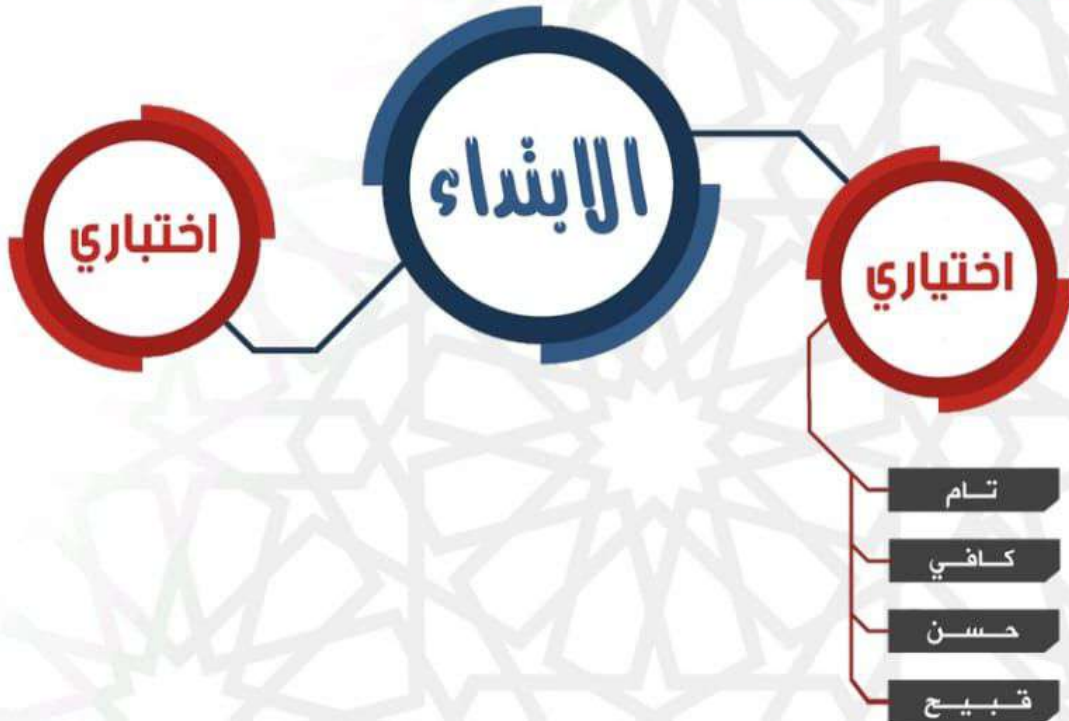
14

الابتداء

❖ تعريف الابتداء /

- لغةً: الشروع في الشيء.
- اصطلاحاً: هو الشروع في القراءة بعد وقف أو قطع.

❖ أنواع الابتداء / ينقسم إلى قسمين:



أولاً: البدء الاختياري/

- يبدأ به عند طلب المعلم للطالب الابتداء بموضع معين ليختبره.
- أو عند سؤال المعلم للطالب عن كيفية الابتداء بموضع معين.

ثانياً: البدء الاختياري/ وينقسم الى أربعة أقسام، وهي على النحو التالي:

١. **البدء التام:** هو البدء بكلمة قرآنية ليس بينها وبين ما قبلها تعلق لفظي (إعرابي) ولا معنوي.

▪ **مثال/**

15

مثال على البدء التام



٢. **البدء الكافي:** هو البدء بكلمة قرآنية بينها وبين ما قبلها تعلق معنوي لا لفظي (إعرابي).

مثال على البدء الكافي



٣. **البدء الحسن:** هو البدء بكلمة قرآنية بينها وبين ما قبلها تعلق معنوي ولفظي (إعرابي)، ولا يصح البدء به إلا على رؤوس الآيات.

مثال على البدء الحسن

بعد الوقف على

كلمة **تَتَفَكَّرُونَ** من قوله تعالى:

﴿كَذَلِكَ يبينُ اللهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ
تَتَفَكَّرُونَ﴾ [البقرة: ٢١٩]

الابتداء بـ

جملة في **الدُّنْيَا** من قوله تعالى:

﴿فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾ [البقرة: ٢٢٠]

حكمه

جائز، ولا يصح البدء به إلا على رؤوس الآيات

16

٤. **البدء القبيح:** هو البدء بكلمة قرآنية بينها وبين ما قبلها تعلق معنوي ولفظي (إعرابي)، والبدء بها يعطي معنى ناقصاً أو مرفوضاً، ولا يصح البدء به إلا أن يكون رأس آية.

▪ **مثال/**

﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا﴾ **يقف ثم يبدأ** ﴿فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ﴾ [البقرة: ١٧].

❖ تعريف السكت/

- لغةً: المنع.
 - اصطلاحاً: هو قطع الصوت مقداراً يسيراً من الزمن بمقدار حركتين دون تنفس بنية مواصلة القراءة.
- ❖ **أقسام السكت في رواية حفص عن عاصم من طريق الشطابية/ ينقسم الى قسمين:**



☒ أولاً: السكتات الواجبة/ وهي أربع سكتات، على النحو الآتي:

- 1) على ألف عَوَجًا من قوله تعالى: ﴿عَوَجًا ۝ قِيمًا﴾ [الكهف: ١-٢].
- 2) على ألف مَرَقِدْنَا من قوله تعالى: ﴿وَمِن مَّرَقِدِنَا هَذَا﴾ [يس: ٥٢].
- 3) على نون مَنْ من قوله تعالى: ﴿وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ﴾ [القيامة: ٢٧].
- 4) على لام بَلْ من قوله تعالى: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ﴾ [المطففين: ١٤].

☒ **ثانياً: السكتات الجائزة/ وهي سكتتان، على النحو الآتي:**

- (١) بين آخر سورة الأنفال وبداية سورة التوبة، وقد تم ذكره سابقاً.
- (٢) على هاء مَالِيَةٍ من قوله تعالى: ﴿ مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَةٌ ۖ هَلَّاكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةٌ ﴾ [الحاقة: ٢٨-٢٩]، **ولها وجهان:**
 - **الأول/** إدغام هاء مَالِيَةٍ في هاء هَلَّاكَ بدون سكت، فنقرأ مَالِيَهَلَّاكَ.
 - **الثاني/** السكت على هاء مَالِيَةٍ، وإظهارها لأن السكت يمنع الإدغام.

17

ملاحظات وتنبيهات في السكت/

- السكت يكون في **الوصل**، فلو وقفنا على المواضع السابقة فلا سكت فيها.
- حكم الكلمة المسكوت عليها كحكم الكلمة **الموقوف** عليها.
- **للدلالة** على السكت يوضع حرف **س** صغير فوق الحرف الأخير من الكلمة المسكوت عليها.

❖ تعريف همزة الوصل /

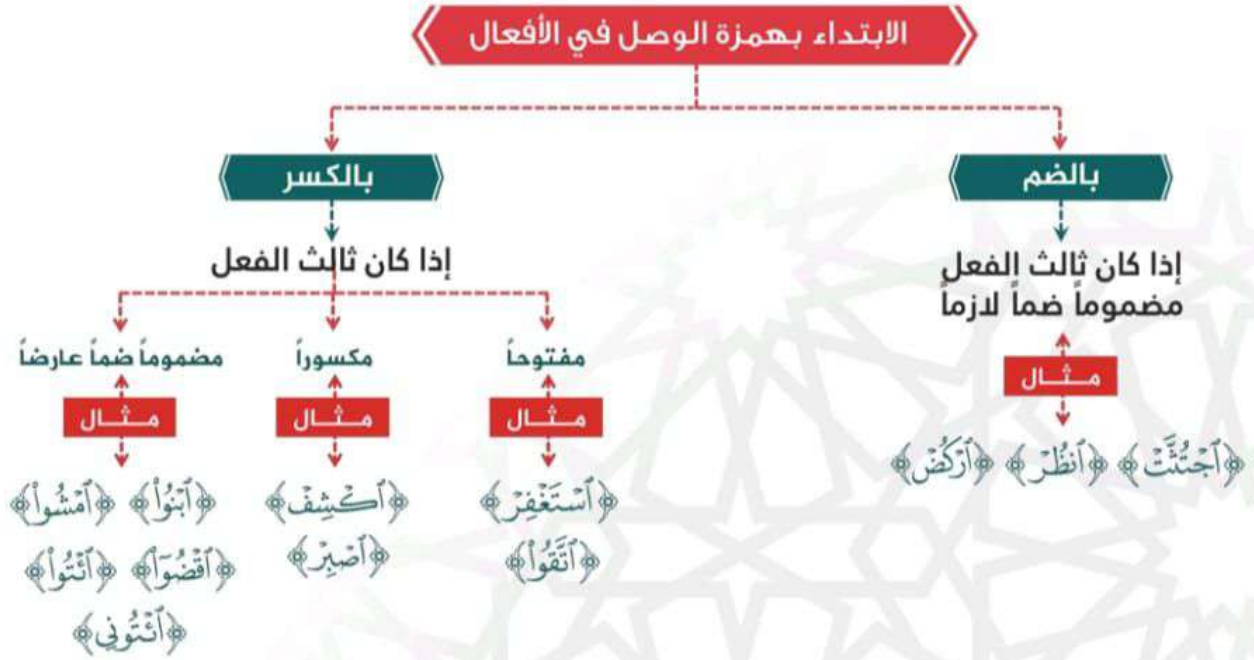
هي همزة تثبت في الابتداء وتحذف في حالة الوصل، ويؤتى بها للتمكن من البدء بالساكن.

أين توجد همزة الوصل /

تكون في الأفعال والأسماء والحروف، ولا تكون إلا متحركة في أول الكلمة المبتدأ بها.

❖ كيفية الابتداء بهمزة الوصل /

⊗ أولاً/ همزة الوصل في الأفعال:



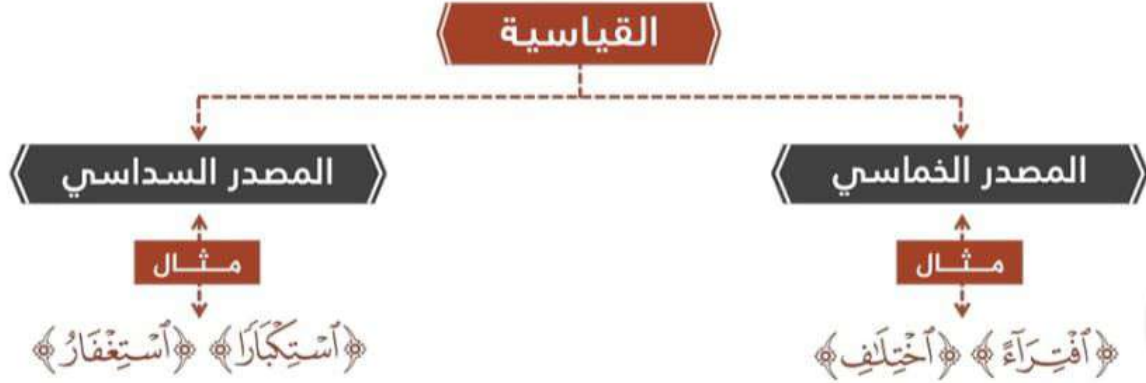
▪ **ملاحظة/** لمعرفة أن الضمة عارضة أم لازمة، فيجب إرجاع الكلمة إلى أصلها وإن كانت بصيغة

الجمع إرجاعها إلى المفرد أو الاتيان بها بصيغة المثني، **مثال:**

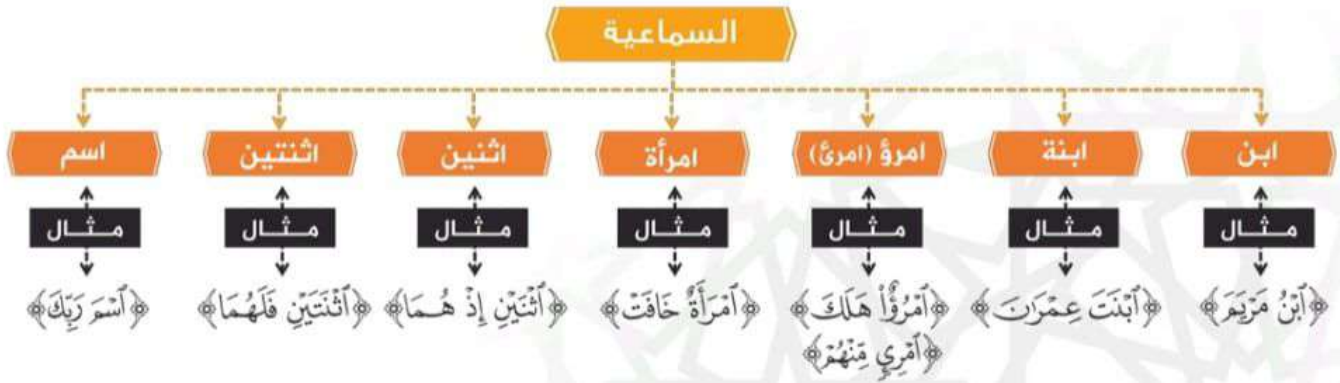
كلمة **أَقْضُوا** مفردها **أَقِضْ** المثني منها **أَقْضِيَا**، فنجد هنا أن الضاد مكسورة في حالة المفرد والمثني، فإذا

الضمة هنا ضمة عارضة.

❑ ثانياً: همزة الوصل في الأسماء / تكون مكسورة دائماً، وإما أن تكون قياسية أو سماعية.



19



❑ ثالثاً: همزة الوصل في الحروف / تكون مفتوحة دائماً، ولا توجد في القرآن إلا في (أل) التعريف،

سواء كانت لازمة أي لا تنفك عن الكلمة ولا تفارقها، أو غير لازمة أي يمكن أن تنفك عن الكلمة.

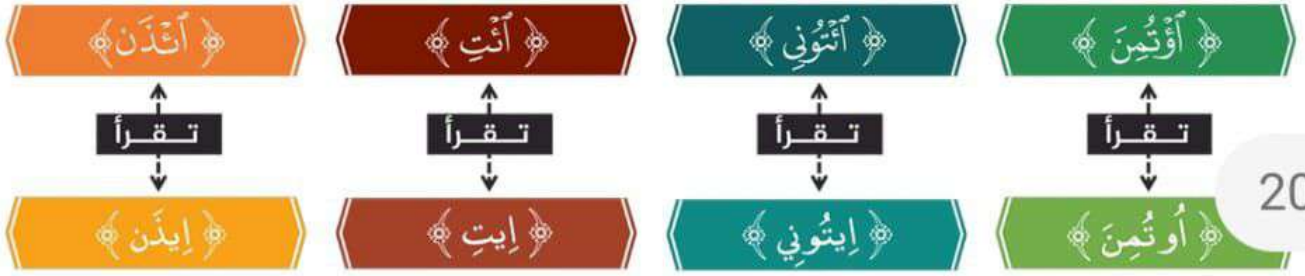


❖ **ملاحظات وتنبيهات عند اجتماع همزتي الوصل والقطع معاً في كلمة واحدة:**

(١) **دخول همزة الوصل على همزة القطع الساكنة/**

وهذا لا يكون إلا في الأفعال، فعند البدء بها يُبدل همزة القطع الساكنة حرف مد مجازاً ساءً لحركة همزة

الوصل، نحو:



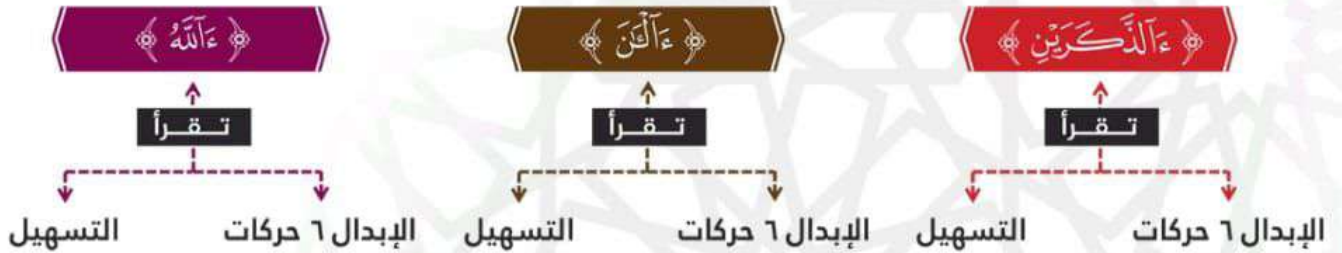
20

- **ملاحظة/** عند وصل الكلمة بما قبلها تسقط همزة الوصل لفظاً لا خطأً، وتثبت همزة القطع الساكنة.

(٢) **دخول همزة القطع على همزة الوصل/**

هنا لا تكون همزة القطع إلا همزة استفهام، فتثبت همزة القطع وتسقط همزة الوصل إلا في ثلاث

كلمات تكرر كل منها مرتين في القرآن، وهي:



- كل كلمة من الكلمات الثلاث لها وجهان عند القراءة، إما بإبدال همزة الوصل ألف مد، وتمد ٦

حركات لزوماً، أو بتسهيل همزة الوصل بين الهمزة والألف.

علامات الوقف ومضطحات الضبط :

- م تَفِيدُ لِرُؤْمِ الْوَقْفِ
- لا تَفِيدُ التَّهْيِ عَنِ الْوَقْفِ
- صل تَفِيدُ بَأَنَّ الْوَصْلَ أَوْلَى مَعَ جَوَازِ الْوَقْفِ
- قل تَفِيدُ بَأَنَّ الْوَقْفَ أَوْلَى
- ج تَفِيدُ جَوَازَ الْوَقْفِ
- ∴ ∴ تَفِيدُ جَوَازَ الْوَقْفِ بِأَحَدِ الْمَوْضِعَيْنِ وَلَيْسَ فِي كِلَيْهِمَا
- هـ لِلدِّلَالَةِ عَلَى زِيَادَةِ الْحَرْفِ وَعَدَمِ التَّنْقِطِ بِهِ
- هـ لِلدِّلَالَةِ عَلَى زِيَادَةِ الْحَرْفِ حِينَ الْوَصْلِ
- و لِلدِّلَالَةِ عَلَى سُكُونِ الْحَرْفِ
- م لِلدِّلَالَةِ عَلَى وُجُودِ الْإِقْلَابِ
- = لِلدِّلَالَةِ عَلَى إِظْهَارِ التَّنَوِينِ
- = لِلدِّلَالَةِ عَلَى الْإِدْغَامِ وَالْإِخْفَاءِ
- ا لِلدِّلَالَةِ عَلَى وُجُوبِ التَّنْقِطِ بِالْحُرُوفِ الْمَتْرُوكَةِ
- س لِلدِّلَالَةِ عَلَى وُجُوبِ التَّنْقِطِ بِالسِّينِ بَدَلَ الصَّادِ
وَإِذَا وُضِعَتْ بِالْأَسْفَلِ فَالتَّنْقِطُ بِالصَّادِ أَشْهَرُ
- لِلدِّلَالَةِ عَلَى لِرُؤْمِ الْمَدِّ الزَّائِدِ
- ↑ لِلدِّلَالَةِ عَلَى مَوْضِعِ السُّجُودِ ، أَمَا كَلِمَةٌ وَجُوبِ السُّجُودِ فَقَدْ وُضِعَ فَوْقَهَا خَطٌّ
- ✻ لِلدِّلَالَةِ عَلَى بَدَايَةِ الْأَجْزَاءِ وَالْأَخْرَابِ وَأَنْصَافِهَا وَأَرْبَاعِهَا
- ◊ لِلدِّلَالَةِ عَلَى نِهَائِيَةِ الْآيَةِ وَرَقْمِهَا .